



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُتَكَمِّلَةٌ

العدد (213) - الجزء (1) - السنة (59) - محرم 1447 هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (٢١٣) - الجزء (١) - السنة (٥٩) - محرم ١٤٤٧ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُوفُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد

السادس للقراءات بالمغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت (سابقاً)

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

(سابقاً)

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

هيئة التحرير

أ. د/ يوسف بن مصلح الراددي

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صويفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة الكويت

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ حمدان بن لايي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشمالية

أ. د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية

أ. د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبد الرحمن بن رباح الراددي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

د/ إبراهيم بن سالم الحبوشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي

(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

- ١- أن يكون البحث جديداً لم يسبق نشره.
 - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
 - ٣- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
 - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
 - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
 - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
 - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلآت من بحثه.
 - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
 - ٩- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
 - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
 - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
 - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - مستخلص البحث باللغة العربية، واللغة الإنجليزية.
 - مقدمة؛ مع ضرورة تضمينها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
 - صلب البحث.
 - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
 - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١١	القراءات الشاذة التي رجحها ابن جني (ت ٢٩٢هـ) على المتواترة في كتابه «المحتسب» - جمعاً ودراسةً نقديةً - أ. د/ حاتم عبد الرحيم «جلال التميمي» - أ/ وليد أحمد محمود قاروط	١١
٩٣	ذكر مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها لعلي بن ظهير بن شهاب المصري المعروف بابن الكُفْتِي (ت ٦٨٩هـ) - تحقيقاً ودراسةً - د / ابتهاج بنت حسن عزوز	٩٣
١٥٧	معالم روايات الأصمعي في القراءات د / خليل بن محمد الطالب	١٥٧
٢٢١	أثر القراءات في تغيير معاني الحروف د / عبد الله بن محمد الأمين بن حسن الشنقيطي	٢٢١
٢٨٧	أسئلة التفسير في فتاوى الشيخ صالح بن غصون : من كتاب : «ثمر الغصون» - دراسةً وصفيّةً - د / منيفّة سالم الصاعدي	٢٨٧
٣٤٩	غريب القرآن الكريم عند أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) - دراسة تحليلية في كتاب : «مجالس ثعلب» - د / محمد بن مرضي الهزلي	٣٤٩
٤٠٥	حديث القرآن عن الإبل - دراسة تحليليةً وصفيّةً - د / فيصل بن معتز بن صالح فارسي	٤٠٥
٤٥٥	أقوال علماء الجرح والتعديل في عبد الحميد بن جعفر المدني، وبيان الراجح من حاله د / هيام بنت محمد بن حماد خنه	٤٥٥
٥١٧	تخريج الفوائد والفرق بينه وبين تخريج العزو أ. د / عبد البار بن حماد الأنصاري	٥١٧
٥٧٩	أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب الزهري - جمعاً ودراسةً - د / أمينة بنت سعد بن زايد القحطاني	٥٧٩



الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب

الزهري

- جمعاً ودراسةً -

Weak Hadiths of Ishaq bin Rashid Al-Jazari On the authority
of Muhammad bin Shihab Al-Zuhri
- Collection and Study -

إعداد:

د / أمينة بنت سعد بن زايد القحطاني

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية، الكلية التطبيقية بجامعة

الملك خالد بأبها

Prepared by:

Dr. Amina bint Saad bin Zayed Al-Qahtani

Assistant Professor, Department of Islamic Studies,
College of Applied Sciences, King Khalid University,
Abha

Email: amal-qahtani@kku.edu.sa

اعتماد البحث A Research Approving 2024/10/03		استلام البحث A Research Receiving 2024/08/25
نشر البحث A Research publication محرم ١٤٤٧ هـ - June 2025 DOI:10.36046/2323-059-213-010		





ملخص البحث

موضوع البحث: أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب الزهري، جمعاً ودراسةً.

هدفه:

التحقق من صحة الحكم بتضعيف إسحاق بن راشد في الزهري على وجه الخصوص، من خلال الاقتصار على جمع الأحاديث المرفوعة الضعيفة التي رواها في كتب السنة؛ للتعرف على أسباب تضعيف حديثه في الزهري.

منهجه:

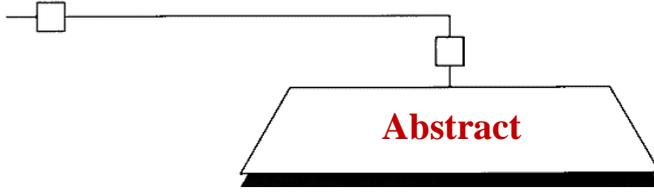
جمع أحاديث إسحاق بن راشد المرفوعة الضعيفة عن الزهري من مصادر الحديث الشريف، ودراستها بمنهج النقد الحديثي، بمقارنة أحاديثه بأحاديث الرواة المقدمين في الزهري، وتخريجها، وذكر أوجه الاختلاف في الحديث المختلف فيه، وتخريج ما تفرد به إسحاق بن راشد عن الزهري، وبيان حكم كل حديث.

أهم نتائجه:

بلغ عدد الأحاديث المرفوعة الضعيفة من رواية إسحاق بن راشد عن الزهري (١٥) حديثاً، منها (١١) حديثاً خالف فيها غيره من المقدمين في الزهري، ومنها (٤) أحاديث تفرد بها إسحاق عن الزهري، فتضعيفه في الزهري بسبب المخالفة، وللتفرد والغرابة بما لا يصح عن الزهري.

الكلمات المفتاحية: (حديثه خاصة، إسحاق بن راشد، الزهري، ضعيف أو

ضعف).



Subject: The weak hadiths of Ishaq bin Rashid Al-Jazari on the authority of Muhammad bin Shihab Al-Zuhri, collection and study.

Aime:

Verifying the validity of the ruling on the weakness of Ishaq bin Rashid in Al-Zuhri in particular, by limiting it to collecting the weak hadiths that he narrated in the books of Sunnah; to identify the reasons for weakening his hadith in Al-Zuhri.

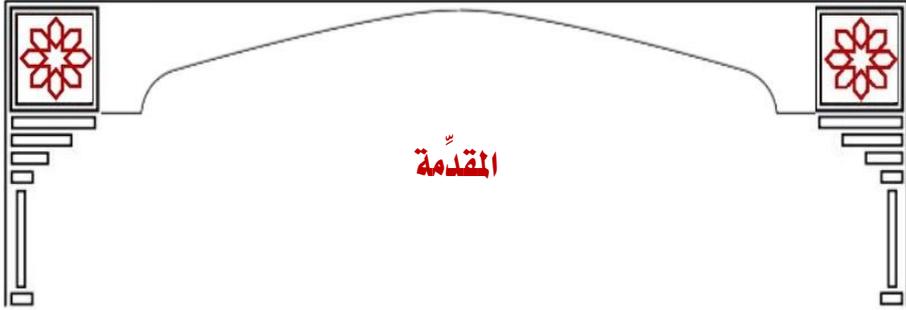
Method:

From the sources of the Noble Hadith, and studying them using the method of Hadith criticism, by comparing his hadiths with the hadiths of the narrators presented in Al-Zuhri, and grading them, and mentioning the aspects of difference in the disputed hadith, and grading what Ishaq bin Rashid narrated uniquely on the authority of Al-Zuhri, and explaining the ruling on each hadith.

Results:

The number of weak hadiths attributed to the Prophet from the narration of Ishaq bin Rashid from Al-Zuhri reached (15) hadiths, of which (11) hadiths contradicted others who came before him in Al-Zuhri, and of which (4) hadiths were unique to Ishaq from Al-Zuhri, so his weakness in Al-Zuhri is due to his contradiction, and to his uniqueness and strangeness in what is not authentic from Al-Zuhri.

Keywords: (His hadith in particular, Ishaq bin Rashid, Al-Zuhri, weak or weakened).



المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ونبيه محمد ﷺ.
 فمن مفاخر العلوم الشرعية علوم الحديث الشريف التي أسست منهجاً علمياً وتطبيقياً في قبول الأخبار أو ردها، ذلك بما أسسه وطبقه علماء النقد الحديثي من الكلام على الرواة جرحاً وتعديلاً، ومن دقة منهجهم بيان ما يقبل من الراوي الثقة أو يرد في بعض شيوخه، بحيث يأخذ مروياته حكماً مقيداً وهو ما اشتهر عندهم بالرواية الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، قال ابن رجب: "جماعة من أصحاب الزهري ضعفوا في الزهري خاصة... ثم ذكر منهم إسحاق بن راشد"^(١)، ولأن البخاري قد أخرج لهما في الصحيح في ثلاثة مواضع على جهة الاجتماع منها موضعين تعليقاً، فرغبت في كتابة هذا البحث تحت عنوان: "أحاديث إسحاق بن راشد الجزري الضعيفة عن محمد بن شهاب الزهري"؛ لخصر أحاديث إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري ومعرفة أسباب تضعيفه فيه.

أهمية البحث:

١- يعد علم علل الحديث سنام علوم الحديث لأنه يجمع غالب أنواع علوم الحديث.

(١) عبد الرحمن بن رجب الحنبلي، "شرح علل الترمذي". تحقيق نور الدين عتر، (ط ١)، دمشق:

دار المنهاج القويم، (١٤٤٠هـ)، ٢: ٦٦٣.

٢- بعض نقاد الحديث حكموا على حديث إسحاق بن راشد عن الزهري بالضعف، وتحتاج المسألة إلى بحث وتحقيق.
٣- يقدم البحث منهجية علمية لمراجعة مرويات الراوي الضعيفة في أحد شيوخه.

أهداف البحث:

١- التحقق من صحة الحكم بتضعيف إسحاق بن راشد في الزهري على وجه الخصوص، وذلك من خلال جمع أحاديثه التي خالف فيها غيره عن الزهري، أو تفرد بها عنه، ودراستها دراسة حديثية؛ للتعرف على أسباب تضعيفه في الزهري.
٢- التأكد من صحة سماع إسحاق من الزهري، وسلامته من التدليس.
٣- التعرف على منهج المحدثين في رد حديث راوي ثقة خالف غيره أو تفرد عن شيخ بعينه.
٤- بيان أن تضعيف الراوي في شيخ معين، لا يعني رد جميع رواياته عنه، بل لابد من التوقف والدراسة والنظر، لأنه قد يروي عنه ما يقبله أهل النقد الحديثي.

سبب اختياره:

١- لأتشرف بخدمة الحديث الشريف في فرع من فروع المشكلة نظرياً وعملياً.
٢- للتمكن من التطبيق العملي لقواعد النقد الحديثي لدراسة حديث راوٍ عن أحد شيوخه.
٣- لجمع أحاديث إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري، والتحقق من حكم بعض علماء النقد على مروياته عن الزهري.

مشكلة البحث:

يجب البحث عما يلي:

١- ما سبب تضعيف بعض الأئمة لحديث إسحاق بن راشد عن الزهري؟ رغم توثيق بعضهم له توثيقاً مطلقاً.
٢- هل لإسحاق بن راشد أحاديث عن الزهري خالف فيها بقية الرواة عنه؟

وأحاديث تفرد بها عنه؟

٣- ما سبب تضعيف أحاديثه التي تفرد بها عن الزهري؟ إذ أن التفرد لا يعد تضعيفاً مطلقاً.

٤- هل القول بأن إسحاق بن راشد يحدث عن الزهري وجادة، ووصفه بالتدليس، من أسباب تضعيفه في الزهري؟

٥- هل يتحقق منهج المحدثين في رد ما تفرد به أو خالف فيه الراوي غيره عن شيخ بعينه؟

٦- هل يعدّ تضعيف الراوي في شيخ معين مؤثراً في جميع مروياته عن ذلك الشيخ، أم لا؟

الدراسات السابقة:

لم أفأف على من جمع الموضوع بشكل خاص، أما ما يتعلق بمرويات الإمام الزهري المعللة وطبقات الرواة عنه، فوقفت على ما يلي:

١/ العلل الواردة في حديث الإمام الزهري، تأليف: علي بن جاد الله، رتب أحاديث الزهري المعللة على الأبواب الفقهية، ودرسها دراسة حداثية نقدية، والقدر المشترك بين بحثي وهذا الكتاب هو تسعة أحاديث^(١)، اختلف بحثي عنه في طريقة دراسة الأحاديث، وزدت عليها ستة أحاديث.

٢/ الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، تأليف: صالح بن حامد الرفاعي، ذكر منهم إسحاق بن راشد^(٢)، ولم يذكر المؤلف شيئاً من مروياته عن الزهري.

٣/ طبقات الرواة عن الإمام الزهري ممن له رواية في الكتب الستة، تأليف: فاروق بن يوسف البحريني، قسمه على تقسيم ابن رجب في شرح علل الترمذي،

(١) وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١) في المبحث الثاني المطلب الأول.

(٢) ص ٣١١.

وذكر إسحاق بن راشد في الطبقة الثالثة^(١)، ولكنه لم يذكر شيئاً من مروياته عن الزهري.

٤/ مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب العلل للدارقطني، تخرجها ودراسة أسانيدها والحكم عليها، تأليف: د. عبدالله بن محمد دمفو، حصر فيه الأحاديث التي صرح فيها الدارقطني بالاختلاف على الزهري، واقتصرت الدراسة هنا على خمسين ومائة حديثاً، والقدر المشترك بين بحثي وهذا الكتاب هو حديث واحد فقط^(٢).

٥/ مرويات الإمام الزهري المعلّة في كتاب العلل للدارقطني (القسم الثاني) جمعاً ودراسة، تأليف: د. فتون الشمري، جمعت الأحاديث المعلّة التي لم يذكرها د. عبدالله دمفو في كتابه، فبلغ عدد الأحاديث تسعة ومائة حديثاً، والقدر المشترك بين بحثي وهذا الكتاب هي ثلاثة أحاديث^(٣).

٦/ مرويات الإمام الزهري في المغازي، تأليف: محمد العواجي، جمع فيه مرويات الزهري في المغازي، والقدر المشترك بين بحثي وهذا الكتاب هو حديث واحد^(٤)، واكتفى بذكره دون دراسته دراسة حديثية.

٧/ الرواية المتكلم في سماعهم من شيوخهم غير الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة، ومسند أحمد، والسنن الكبرى للنسائي، وهي مشروع بحثي مقدم من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، لجمع أسماء الرواة مقتصرًا على كتابي تحفة التحصيل لأبي زرة العراقي والإكليل لمجدي عطية، ولم يذكر إسحاق بن راشد منهم.

٨/ معجم المدلسين، تأليف محمد طلعت، ذكر فيه المدلسين، ورتبهم على

(١) ص ٤٢٧، وهم: قوم لازموا الزهري، وصحبوه ورووا عنه، ولكن تكلم في حفظهم.

(٢) وهو الحديث (١) في المبحث الثاني المطلب الأول.

(٣) وهي الأحاديث (٣)، (٩)، (١٠) في المبحث الثاني المطلب الأول.

(٤) وهو الحديث (٣) في المبحث الثاني المطلب الثاني.

حروف المعجم، ومنهم إسحاق بن راشد (ص: ٧٦ - ٨٢)، ولم يذكر شيئاً من مروياته.

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة على الأحاديث المرفوعة الضعيفة التي رواها إسحاق بن راشد عن الإمام الزهري، في جميع مصادر الحديث الشريف المسندة.

منهج البحث:

جمعت أحاديث إسحاق بن راشد المرفوعة الضعيفة عن الزهري من مصادر الحديث الشريف، سواء كان بتضعيف الأئمة للوجه الذي رواه إسحاق ونقلت أقوالهم في كل موضع، أو تبين لي ضعف روايته من خلال الدراسة، وسلكت في دراستها منهجاً مختصراً يؤدي المطلوب، ويتفق مع طبيعة الأبحاث المختصرة في المجالات العلمية، وكان منهج الدراسة كالتالي:

- ١- أوردت الحديث حسب المتن الذي رواه إسحاق بن راشد، وبينت غريبه.
- ٢- بدأت بتخريج الحديث من طريق إسحاق بن راشد.
- ٣- ذكرت أوجه الاختلاف في الحديث المختلف فيه عن الزهري، ورواة كل وجه والراجح مع التعليل بالقرائن.
- ٤- بينت الحديث الذي تفرد به إسحاق عن الزهري، ولم يتابع عليه.
- ٥- ذكرت مصدر الحديث، ورقمه، أو الجزء والصفحة، مرتباً للمصادر حسب تقدم وفيات أصحابها.
- ٦- اقتصرت في تراجم الرواة المتفق على تعديلهم، أو جرحهم على ما قرره ابن حجر في "تقريب التهذيب"، وأتوسع قليلاً حسب الحاجة، مع غير إعادة ولا إحالة طلباً للاختصار.
- ٧- ذكرت في نهاية كل حديث خلاصة حكمه، بما يؤيده ببعض أقوال أهل العلم.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.
المقدمة: اشتملت على أهمية البحث، وأهدافه، وسبب اختياره، ومشكلته،
والدراسات السابقة، وحدوده، ومنهجه، وخطته.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لإسحاق بن راشد، وللزهري، وفي مطالبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة لإسحاق بن راشد الجزري.

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لمحمد بن مسلم الزهري.

المبحث الثاني: أحاديث إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري، وفيه ثلاثة

مطالب:

المطلب الأول: أحاديث إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري لوجود

اختلاف على الزهري، مع المخالفة سواء توبع أو لا.

المطلب الثاني: الأحاديث الضعيفة التي تفرد بها إسحاق بن راشد عن الزهري،

ولم تعرف رواية غيره.

المطلب الثالث: أسباب تضييق النقاد لإسحاق بن راشد فيما يتفرد به عن

الزهري.

الخاتمة، المراجع.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة لإسحاق بن راشد، وللزهري

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة مختصرة لإسحاق بن راشد الجزري

اسمه: إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان الحراني، الرقي، مولى بني أمية، وقيل: مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: سالم، وعمرو بن وابصة بن معبد، وابن شهاب الزهري وغيرهم.

روى عنه: مسعر بن كدام، ومعمر بن راشد، وموسى بن أعين وغيرهم.

حاله: قال ابن معين والعجلي: "ثقة"، وقال يعقوب بن سفيان: "صالح الحديث"، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وأخرج له البخاري في صحيحه، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في "الثقات".

قال الدارقطني: "تكلّموا في سماعه من الزهري".

وذكره ابن رجب في النوع الثالث المدرج تحت القسم الثاني من أقسام علم العلل وهو: قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم، ثم عدّه في أصحاب الزهري الذين ضعفوا فيه. وقال الذهبي: "صدوق وغيره أقوى منه سمع الزهري"، وقال ابن حجر: "ثقة في حديثه عن الزهري بعض الوهم".

روى له الجماعة، سوى مسلم.

وفاته: مات بسجستان، في خلافة أبي جعفر المنصور^(١).

(١) انظر: يحيى بن معي، "تاريخ ابن معين - رواية الدوري". تحقيق أحمد سيف، (ط١)، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، (١٣٩٩هـ)، ٣: ٧٣؛ ومحمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع المسند". تحقيق محمد الناصر، (ط١)، دار طوق النجاة، (١٤٢٢هـ)، ٦: ٧٠؛ وأحمد بن عبدالله العجلي، "الثقات". تحقيق عبدالعليم البستوي، (ط١)، المدينة المنورة: مكتبة الدار،

المطلب الثاني: ترجمة مختصرة لمحمد بن شهاب الزهري

اسمه: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري.
روى عن: سعيد بن المسيب، وقبيصة بن ذؤيب، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وإسحاق بن راشد، وغيرهم.
حاله: قال أيوب السخيتاني: "ما رأيت أحداً أعلم من الزهري"، وقال معمر: "ولا رأيت مثل الزهري في الفن الذي هو فيه"، وقال ابن حجر: "الفقيه الحافظ، متفق على جلالته واثقانه".

وفاته: مات سنة أربع وعشرين ومئة^(١).

كبار أصحاب الزهري، والمقدمين فيه.

قال يحيى بن معين: "مالك بن أنس أوثق من روى عن الزهري من أصحاب الزهري ليس فيمن روى عن الزهري أوثق منه... وشعيب بن أبي حمزة كان من أكثر

١٤٠٥هـ)، ١: ٢١٧؛ والرازي، "الجرح والتعديل"، ٢: ٢٢٠؛ ومحمد بن حبان البستي، "الثقات". طبع بمراقبة محمد عبدالمعيد، (ط١)، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ)، ٦: ٥١؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢: ٤١٩؛ ومحمد بن أحمد الذهبي، "من تكلم فيه وهو موثق". تحقيق محمد الميادين، (ط١)، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ)، ص ٤٢؛ وابن رجب الحنبلي، "شرح علل الترمذي"، ٢: ٦٦٤، ٧٣٢، ٧٨١؛ وأحمد بن حجر العسقلاني، "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط١)، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص ١٠٠.

(١) محمد بن إسماعيل البخاري، "التاريخ الكبير". طبع بمراقبة محمد عبدالمعيد، (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية)، ١: ٢٢٠؛ والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢٦ / ٤١٩؛ والعسقلاني، "التقريب"، ص ٥٠٦.

الناس حديثاً عن الزهري وأحسنه... ثم قال: بعد مالك بن أنس معمر، ومن بعدها عقيل، وصالح بن كيسان.. وشعيب بن أبي حمزة أعلم بالزهري من عقيل، ويونس، وصالح بن كيسان... وقال أصحاب الزهري الذين يعتمد عليهم مالك بن أنس، ومعمر، ويونس، وعقيل، والزبيدي، وشعيب بن أبي حمزة، وابن عيينة صغير ليس به بأس" (١).

ذكرتهم هنا ليكونوا المعيار الذي يقاس به مرويات بقية الرواة على الزهري عند الاختلاف عليه أو التفرد عنه فيما يروى عنه.

المبحث الثاني: الأحاديث المردودة من رواية إسحاق بن راشد عن الزهري

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: أحاديث إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري لوجود اختلاف على

الزهري، مع المخالفة سواء توبع أو لا

١. عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يُلْدَغُ) (٢) الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على سبعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: ابن راهويه في مسنده (٤٣١) من طريق إسحاق بن راشد.

(١) يحيى بن معين، "تاريخه برواية ابن محرز". تحقيق محمد القصار، (ط١)، دمشق: مجمع اللغة

العربية، (١٤٠٥هـ)، ١: ١٢٠، ١٢١.

(٢) يُلْدَغُ: اللدغ للعقرب يُقال لدغته الْعَقْرَبُ ولسته وأبرته تأبره. محمد الحميدي، "تفسير غريب

ما في الصحيحين". تحقيق: زبيدة عبدالعزيز، (ط١)، القاهرة: مكتبة السنة، (١٤١٥هـ)،

ص ١٦٠.

والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٥٣) من طريق عثمان بن عمر (١)، عن يونس بن يزيد (٢).

والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٤٣) من طريق علي بن أبي حملة (٣)، ورجاء بن أبي سلمة (٤).

والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٠٢٩) من طريق محمد بن أبي عتيق (٥).
خمسهم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، مرسلًا.

الوجه الثاني:

أخرجه: أحمد في مسنده (٨٩٢٨)، والبخاري في صحيحه (٦١٣٣)، ومسلم في صحيحه (٢٩٩٨) وغيرهم، من طريق عُقيل بن خالد (٦).

ومسلم في صحيحه (٦٣) من طريق ابن وهب (٧)، والطحاوي في مشكل

(١) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، ثقة قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٨٥.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد أبو يزيد القرشي الأيلي، ثقة، العسقلاني، "التقريب"، ص ٦١٤.

(٣) علي بن أبي حملة الشامي، قال أحمد: "ثقة من الثقات"، الرازي، "الجرح والتعديل"، ٦: ١٨٤؛ ووثقه العجلي في الثقات، ٢: ١٥٢.

(٤) رجاء ابن أبي سلمة مهران أبو المقدم الفلسطيني، ثقة فاضل. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٠٨.

(٥) محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد التيمي، مقبول. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٩٠.

(٦) عُقيل بن خالد بن عقال الأيلي، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٩٦.

(٧) عبدالله بن وهب بن مسلم المصري، ثقة حافظ. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٢٨.

الأثار (١٤٦٢) من طريق ابن وهب وأيوب بن سويد^(١)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٤٢) من طريق الليث بن سعد^(٢)، ثلاثهم عن يونس، فاختلف عنه على الوجهين، الأول رواه عنه عثمان بن عمر، والثاني رواه عنه ثلاثة منهم ثقتان، فترجح روايته الثانية، لكونها رواية الأوثق والأكثر، وهو مع الاتفاق على توثيقه وإمامته وتقدمه في الزهري، إلا أن الإمام أحمد قد ضعفه الزهري فقال: "يونس كثير الخطأ عن الزهري، وعقيل أقل خطأ منه... في حديث يونس بن يزيد منكرات عن الزهري"^(٣). فرما قصد إن حدث من حفظه، لأنه كان يكتب، فيحتمل أن روايته في الوجه الأول كانت من حفظه.

والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٥١)، من طريق ابن أخي ابن شهاب^(٤)، و(٦٥٤)، من طريق أسامة بن زيد^(٥).
والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٩٦، ٩٤٤) وغيره، من طريق سعيد بن عبدالعزيز^(٦).

خمسهم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

- (١) أيوب بن سويد الرملي السيباني، صدوق يخطئ. العسقلاني، "التقريب"، ص ١١٨.
- (٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٦٤.
- (٣) المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٢: ٥٥٥.
- (٤) محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٩٠.
- (٥) أسامة بن زيد الليثي أبو زيد المدني، صدوق يهمل، العسقلاني، "التقريب"، ص ٩٨.
- (٦) سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي، ثقة سواه أحمد بالأوزاعي وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٣٨.

الوجه الثالث:

أخرجه: الطيالسي في مسنده (١٩٢٢)، وأحمد في مسنده (٥٩٦٤) وغيرهما، من طريق زَمْعَةَ بن صالح^(١).

وابن المقرئ في معجمه (١٠٤٣)، وغيره من طريق صالح بن أبي الأخضر^(٢). كلاهما: عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن ابن عمر به.

الوجه الرابع:

أخرجه: البيهقي في الكبرى (١٢٨٣٩) من طريق ابن أبي ذئب^(٣)، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به، قم قال: "هذا إسناد فيه ضعف".

الوجه الخامس:

أخرجه: العقيلي في الضعفاء (١: ٧٤) من طريق إسماعيل الحمصي، عن الزهري، عن جابر بن عبدالله، ثم قال: "قد حدث إسماعيل هذا عن الزهري وعطاء بمنكير".

الوجه السادس:

ذكره الدارقطني في العلل (١٦٦٦): "وقيل عن أبي حريز، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، وقيل: عنه، عن سعيد، أو أبي سلمة، وقال مرة: عن الزهري، عن أبي سلمة وحده، عن أبي هريرة"، فأبي حريز^(٤) مختلف عنه على الثلاثة الأوجه

(١) زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِي، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرونا. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢١٧.

(٢) صالح بن أبي الأخضر اليمامي، ضعيف يعتبر به، العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٧١.

(٣) محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب العامري، ثقة، العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٩٣.

(٤) سهل مولى المغيرة كنيته أبو حريز، يروي عن الزهري العجائب وعن غيره من الثقات ما لا

المذكورة هنا، وجميع الروايات المختلفة عنه ضعيفة؛ من جهته.

الوجه السابع:

ذكره العقيلي في الضعفاء (١: ٧٤): "الموقري، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة موقوفاً".

النظر في الاختلاف:

يتضح رجحان الوجه الثاني؛ لكونه رواية الأرحح صفة وعدداً، ومن الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ولذا توارد الأئمة على تصحيح هذا الوجه فأخرجه الشيخان في صحيحيهما، ورجحه أبو زرعة^(١)، وقال أبو حاتم: "الزهري، عن سعيد بن المسيب أشبه"^(٢)، وقال العقيلي: "فالمحفوظ روايتهم عن سعيد، وسائر ذلك خطأ"^(٣)، وقال الدارقطني: "رواه صالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر ووهم فيه، والصحيح عن سعيد وحده، عن أبي هريرة، وقال عبيدالله بن أبي زياد: عن الزهري، عن سعيد مرسلًا"^(٤).

- أصل له من حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال. محمد بن حبان البستي، "المجروحين". تحقيق محمود زايد، (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٦هـ) ١: ٣٤٨.
- (١) عبدالرحمن بن محمد الرازي، "علل الحديث". حقق بإشراف د. سعد الحميد، (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ)، ٦: ٢٧٠.
- (٢) الرازي، "العلل"، ٦: ١٣٣.
- (٣) محمد العقيلي، "الضعفاء الكبير". تحقيق عبدالمعطي قلعجي، (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ)، ١: ٧٤.
- (٤) علي بن عمر الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق محفوظ الرحمن السلفي، (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، ٩: ١٠٩؛ ١٣: ١٢٧.

٢. عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: (سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ).

تخریج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: الترمذي في سننه (٣٦٧٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على "فضائل الصحابة" (٣٣)، ومن طريقه ابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٣٢) من طريق إسحاق بن راشد.

وأحمد في فضائل الصحابة (٥٦٧) من طريق عبد الحميد بن جعفر (١).

وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤٢) من طريق سليمان بن أبي داود الجزري (٢).

والدولابي في الكنى والأسماء (٨٥٨) من طريق معمر بن راشد (٣).

وابن بطة في الإبانة الكبرى (٢٣٠) من طريق يحيى بن أبي أنيسة (٤).

خمسهم: عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به.

الوجه الثاني:

أخرجه: الطحاوي مشكل الآثار (٣٥٤٨) من طريق عقيل، وأبو نعيم في

(١) عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٣٣.

(٢) سليمان بن أبي داود الجزري الحراني، قال أبو زرعة: متروك الحديث. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤: ١١١.

(٣) معمر بن راشد الأزدي أبو عروة البصري، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٤١.

(٤) يحيى بن أبي أنيسة أبو زيد الجزري، ضعيف. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٨٨.

المعرفة (٧١٨٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة^(١).

كلاهما: عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن بعض أصحابه رضي الله عنه به.

الوجه الثالث:

أخرجه: الطحاوي في مشكل الآثار (٣٥٤٧) من طريق محمد بن إسحاق^(٢)، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه به.

الوجه الرابع:

أخرجه: ابن أبي عاصم في السنة (١٢٤١) من طريق محمد بن عبدالعزيز^(٣)، عن الزهري، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان به.

النظر في الاختلاف:

يتضح مما تقدم رجحان الوجه الثاني فهو رواية الأثبت والأرجح صفة، وهم من الطبقة الأولى عن الزهري، وقد خالفهم إسحاق بن راشد ومن تابعه، وسلكوا به جادة مشهورة عن الزهري عن عروة عن عائشة، قال أبو حاتم عندما سُئل عن هذا الوجه: "هذا حديث خطأ؛ إنما يروى عن الزهري، عن أيوب بن بشير..."^(٤)، وقال

(١) شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي، ثقة، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٦٧.

(٢) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطليبي، صدوق يدلّس. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٦٧.

(٣) محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن الزهري، قال النسائي: متروك الحديث. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق محمود زايد، (ط ١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ص ٩٢.

(٤) الرازي، "العلل"، ٦: ٣٦٨.

عندما سئل عن الوجه الثالث: "هذا حديث منكر بهذا الإسناد" (١).

أما الوجه الرابع فقد تفرد به عن الزهري محمد بن عبدالعزيز وهو متروك، قال أبو حاتم عنه: "ليس لمحمد عن الزهري حديث صحيح" (٢).

٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ) (٣).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: ابن ماجه في سننه (٢٤٤١)، وابن الأعرابي في معجمه (٧٠٤) من طريق إسحاق بن راشد.

والدارقطني في سننه (٢٩٢٠) وغيره، من طريق زياد بن سعد (٤)، و(٢٩٢١)،

(٢٩٢٤) من طريق إسماعيل بن عياش (٥)، عن ابن أبي ذئب، و(٢٩٢٢) من طريق

(١) "العلل"، ٦: ٤٦٦.

(٢) انظر: "الجرح والتعديل"، ٨: ٧.

(٣) يَغْلَقُ الرَّهْنُ: غلق الرهن غلوقاً إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه... وكان من أفاعيل الجاهلية أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المؤقت ملك المرتهن الرهن. محمود الزمخشري، "الفائق في غريب الحديث". تحقيق علي البجاوي، (ط٢، لبنان: دار المعرفة)، ٣: ٧٢.

(٤) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢١٩.

(٥) إسماعيل بن عياش بن سليم الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم. العسقلاني، "التقريب"، ص ١٠٩.

سليمان بن داود الرقي، و(٢٩٢٣) من طريق محمد الزبيدي^(١)، و(٢٩٢٥) من طريق كدير أبو يحيى^(٢)، عن معمر.

ستتهم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به.

الوجه الثاني:

أخرجه: مالك بن أنس^(٣) في الموطأ (٢٦٩٨).

وعبدالرزاق في مصنفه (١٥٠٣٣)، وأبو داود في المراسيل (١٨٦) من طريق محمد بن ثور^(٤)، كلاهما عن معمر، فاختلف عنه علي الوجهين، الأول رواه عنه ضعيف، وروى عنه في هذا الوجه ثقتان، فترجح روايته الثانية.

وعبدالرزاق في مصنفه (١٥٠٣٤) من طريق الثوري^(٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٧٩٩) من طريق وكيع بن الجراح^(٦)، كلاهما عن ابن أبي ذئب.

والطحاوي في معاني الآثار (٥٨٨٧) من طريق مالك ويونس وابن أبي ذئب،

(١) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥١١.

(٢) كدير بن يحيى البصري، أشار ابن عدى إلى لينه. أحمد بن علي العسقلاني، "لسان الميزان". تحقيق دائرة المعارف النظامية، (ط١، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ)، ٤: ٤٨٧.

(٣) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المثبتين. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥١٦.

(٤) محمد بن ثور الصنعاني، ثقة. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٧١.

(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حافظ فقيه حجة وكان ربما دلس. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٤٤.

(٦) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي، ثقة حاف. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٨١.

و(٥٨٩٣) من طريق سفيان بن عيينة^(١).

خمستهم: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

الوجه الثالث:

أخرجه: الدارقطني في سننه (٢٩٢٧)، من طريق شباية بن سوار^(٢)، عن ابن أبي ذئب، فاختلف عنه على الأوجه الثلاثة، الأول رواه عنه إسماعيل بن عياش وهو لم يسمعه منه^(٣)، والثاني رواه عنه الثوري ووكيع، والثالث يضعف والحمل على من روى عن شباية وهو عبدالله بن نصر الأصم وقد استنكر ابن عدي روايته هذه^(٤)، فترجح روايته الثانية لكونها رواية الأوثق والأكثر، قال ابن عبدالحادي: "وقد روى الحديث الثوري وغيره عن ابن أبي ذئب مرسلًا، وهو المحفوظ"^(٥).

عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة به.

النظر في الاختلاف:

يتضح مما تقدم رجحان الوجه الثاني؛ لإمامة مالك بن أنس وتقدمه في الزهري، وقد رجح الأئمة هذا الوجه، قال الدارقطني: "وهو الصواب عن مالك"^(٦)،

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، ثقة حافظ فقيه حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة،

وكان ربما دلس. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٤٥.

(٢) شباية بن سوار المدائني، ثقة حافظ رمي بالإرجاء. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٦٣.

(٣) قاله ابن عبد البر، "التمهيد"، ٦: ٤٢٩.

(٤) انظر: "الكامل"، ٥: ٣٨٤.

(٥) انظر: "تنقيح التحقيق". تحقيق سامي بن جاد الله، (ط١)، الرياض: أضواء السلف،

١١٩٤٢٨هـ، ٤: ١١٩.

(٦) "العلل"، ٩: ١٦٨.

وقال البيهقي: "وهو المحفوظ"^(١)، وقال ابن عبد البر: "وأما رواية ابن عيينة لهذا الحديث متصلاً عن زياد بن سعد، فإن الأثبات من أصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة لا يذكرون فيه أبا هريرة، ويجعلونه عن سعيد مرسلًا، وهذا الحديث عند أهل العلم بالنقل مرسل، وإن كان قد وصل من جهات كثيرة فإنهم يعللونها"^(٢)، وقال ابن القيسراني: "الأصل فيه مرسل"^(٣)، وسبق في التخريج ترجيح الوجه الثاني لمعمر وابن أبي ذئب.

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا زَنْتَ أُمَّةَ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنْتَ فَلْيَبْعِهَا، وَلَوْ بِضَفِيرٍ)^(٤).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على ستة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: البزار في مسنده (٨٠٨٣)، والنسائي في الكبرى (٧٢١٦)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٣٢) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة به.

(١) أحمد بن الحسين البيهقي، "السنن الكبرى"، تحقيق محمد عطا، (ط٣)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ، ٦: ٦٧.

(٢) يوسف بن عبد البر النمري، "التمهيد". تحقيق مصطفى العلوي، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ)، ٦: ٤٣٠.

(٣) محمد بن طاهر ابن القيسراني، "ذخيرة الحفاظ". تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، (ط١)، الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ، ٥: ٢٧٢٣.

(٤) بضعف: من ضعف المرأة شعرها إذا أدخلت بعضه في بعض. حمد بن محمد الخطابي، "غريب الحديث"، تحقيق عبدالكريم الغرابوي، (دمشق، دار الفكر، ١٤٠٢هـ)، ١: ٢٩٤.

الوجه الثاني:

أخرجه: مالك في الموطأ (١٤)، ومن طريقه: أحمد في مسنده (١٧٠٥٧)،
والبخاري في صحيحه (٢١٥٣) وغيرهما.

والطيالسي في مسنده (١٤٣١) وغيره، من طريق زمعة.
وعبدالرزاق في مصنفه (١٣٥٩٨)، عن معمر، ومن طريقه: أحمد في مسنده
(١٧٠٥٩).

والبخاري في صحيحه (٢٢٣٢)، من طريق صالح بن كيسان^(١)، و(٢٥٥٥)
من طريق ابن عيينة.

والنسائي في الكبرى (٧٢١٧) من طريق يحيى بن سعيد^(٢).
ستتهم: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد وأبي
هريرة به.

الوجه الثالث:

أخرجه: مسلم في صحيحه (٣٢)، من طريق مالك، عن الزهري، عن عبيدالله
بن عبدالله، عن أبي هريرة به.

الوجه الرابع:

أخرجه أحمد في مسنده (١٩٠١٧) من طريق ابن أخي ابن شهاب.
وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١١١٤) من طريق الزبيدي.
والنسائي في الكبرى (٧٢٢١) من طريق يونس.
ثلاثتهم: عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن شبل بن خالد،
عن عبدالله بن مالك الأوسي به.

(١) صالح بن كيسان أبو محمد مؤدب المدني، ثقة ثبت فقيه. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٧٣.

(٢) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب" ص ٥٩١.

الوجه الخامس:

أخرجه: ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٠٨٧)، وأحمد في مسنده (١٧٠٤٣)، عن ابن عيينة، والترمذي في سننه (١٤٣٣) وغيره من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد، وشبل به.

الوجه السادس:

أخرجه: الطيالسي في مسنده (٩٩٤) من طريق زمعة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن زيد بن خالد به.

النظر في الاختلاف:

يتضح مما سبق أن الوجه الثاني والثالث والرابع ثابتة عن الزهري؛ لأنها من رواية الأرجح صفة وعدداً، فمن رواها كبار أصحاب الزهري والمقدمين فيه، وأخرج البخاري الحديث من الوجه الثاني، ومسلم من الوجه الثالث، وسيأتي ترجيح الترمذي للثلاثة، أما بقية الأوجه فمرجوحة، قال النسائي عن الأول: "هذا خطأ"، وفي الخامس قال الترمذي: "وهم فيه سفيان بن عيينة، أدخل حديثاً في حديث، والصحيح ما روى... عن الزهري، عن عبيدالله، عن أبي هريرة، وزيد بن خالد عن النبي ﷺ...، والزهري، عن عبيدالله، عن شبل بن خالد، عن عبدالله بن مالك عن النبي ﷺ...، وهذا الصحيح عند أهل الحديث، وشبل بن خالد لم يدرك النبي (، وحديث ابن عيينة غير محفوظ"، أما الوجه السادس فقد تفرد به زمعة وخالف وهو ضعيف، قال النسائي: "كثير الغلط عن الزهري"^(١).

٥. عَنْ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (إِذَا فَتَحْتُمْ مِصْرَ فَاَسْتَوْصُوا بِالْقَبْطِ^(٢) خَيْرًا، فَإِنَّهُمْ ذِمَّةٌ وَرَحِمًا).

(١) "الضعفاء والمتروكون"، ص: ٤٣.

(٢) بِالْقَبْطِ: منسوب إلى القبط، وهم أهل مصر. المبارك بن الأثير الجزري، "النهاية في غريب"

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: الطحاوي في مشكل الآثار (٢٣٦٦) عن إسحاق بن راشد. والطبراني في الكبير (١١٢) من طريق الوليد بن مسلم^(١)، عن مالك، و(١١٣)، وابن المهدي في جزء من حديث ابن شاهين (١٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي^(٢).

والحاكم في المستدرک (٤٠٣٢) من طريق هشام بن يوسف^(٣)، عن معمر. أربعتهم: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه به، وابن كعب سماه إسحاق بن راشد: عبدالله، وسماها ابن شاهين: عبدالرحمن.

الوجه الثاني:

أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٥: ٣٠٩) من طريق معن بن عيسى^(٤)، عن مالك، واختلف عنه على الوجهين، فروى عنه في الأول الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث إلى نهاية الإسناد، ومرة رواه عن مالك ومرة رواه عن

الحديث والأثر". تحقيق طاهر الزاوي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٤: ٦.

(١) الوليد بن مسلم أبو العباس القرشي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٨٤.

(٢) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه ثقة. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٤٧.

(٣) هشام بن يوسف الصنعاني، له أحاديث حسان وغرائب، وهو ثقة. ابن عدي، "الكامل"، ٤١٥: ٨.

(٤) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزاز، ثقة ثبت قال أبو حاتم هو أثبت أصحاب مالك. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٤٢.

الأوزاعي، وروى عنه في الثاني معن، ولكنه لم يسم ابن كعب، وهو أثبت أصحاب مالك، لذا ترجح رواية مالك الثانية.

ورواه البخاري أيضاً في التاريخ الكبير (٣٠٩ : ٥) معلقاً عن الليث. وعبدالرزاق في مصنفه (١٩٣٧٥) عن معمر، واختلف عنه على الوجهين، وقد روى عنه فيهما ثقتان، ولكن عبدالرزاق أثبت في معمر من هشام بن يوسف^(١)، لذا ترجح رواية معمر الثانية.

ثلاثتهم: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، مرسلًا.

الوجه الثالث:

أخرجه: ابن البخاري في مشيخته (٨٣٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك مرسلًا.

الوجه الرابع:

أخرجه البخاري في تاريخه معلقًا (٣٠٩ : ٥)، عن بقية بن الوليد^(٢)، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن بعض أصحاب النبي

ﷺ.

النظر في الاختلاف:

يتضح مما تقدم رجحان الوجه الثاني؛ لكونه رواية الأرحح صفة وعددًا، وقد رجحه البخاري في التاريخ الكبير فقال: "والأول أصح"^(٣)، وقال الحاكم: "هذا

(١) قال ابن معين: "عبدالرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف". "تاريخه -

الدوري"، ٣: ١٣٠.

(٢) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. العسقلاني،

"التقريب"، ص ١٢٦.

(٣) ٥: ٣١٠.

حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي، وسبق في التخريج ترجيحه عن مالك ومعمّر.

٦. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ انْتَهَسَ^(١) مِنْ كَتِفِي، فَأَكَلَ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على خمسة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: الطبراني في الأوسط (٦٦٤٥) من طريق إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس به.

الوجه الثاني:

أخرجه: البخاري في صحيحه (٢٩٢٣)، ومسلم في صحيحه (٩٢) وغيرها من طريق إبراهيم بن سعد^(٢).

وابن أبي شيبة في مسنده (٩٠٤) من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع^(٣).

وأحمد في مسنده (١٧٢٤٨) من طريق فليح بن سليمان^(٤).

والبخاري في صحيحه (٥٤٢٢) من طريق معمّر، و(٦٧٥) من طريق صالح

(١) انْتَهَسَ: من النَّهَس وهو أخذ اللحم بأطراف الأسنان. والنهش: الأخذ بجميعها. ابن الأثير، "النهاية في الغريب"، ٥: ١٣٦.

(٢) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، ثقة حجة تُكَلِّم فيه بلا قادح. العسقلاني، "التقريب"، ص ٨٩.

(٣) إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، ضعيف. العسقلاني، "التقريب"، ص ٨٨.

(٤) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، صدوق كثير الخطأ. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٤٨.

بن كيسان، و(٢٠٨) من طريق عقيل، و(٥٤٠٨) من طريق شعيب، (٥٤٦٢) من طريق يونس.

ومسلم في صحيحه (٩٣) من طريق عمرو بن الحارث (١).
تسعتهم: عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه عمرو بن أمية بنحوه.

الوجه الثالث:

أخرجه: أحمد في مسنده (٣١٠٨) وغيره، من طريق فليح.
ومسلم في صحيحه (٣٥٤) وغيره، من طريق هشام بن عروة (٢).
كلاهما: عن الزهري، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس به.

الوجه الرابع:

أخرجه: مالك في "غرائب لابن المظفر" (٣٣) عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس به.

الوجه الخامس:

أخرجه: ابن أبي عاصم في الآحاد (٩٦٩) من طريق يحيى بن سعيد، عن الزهري، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أخيه، عن أبيه عمرو بن أمية بنحوه.
النظر في الاختلاف:

الوجهان الثاني والثالث ثابتان عن الزهري؛ لكونهما رواية الأرحج عدداً وصفة،

(١) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري، ثقة حافظ. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤١٩.

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة ربما دلس. العسقلاني، "التقريب"، ص ٥٧٣.

وقد أخرج الشيخان الحديث من الوجه الثاني في صحيحيهما، وأخرج مسلم الوجه الثالث، أما بقية الأوجه فقد تفرد بها رواها وخالفوا.

٧. عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، وَيُصَلِّي مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ).
تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: الطبراني في الأوسط (٥٢٨٤) من طريق إسحاق بن راشد، (٥٥٧٠) من طريق يحيى بن سعيد.

وابن الأعرابي في معجمه (٥٩٦) وغيره، من طريق إسماعيل بن أمية^(١).
ثلاثتهم: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه به، وابن كعب سماه إسماعيل: عبدالرحمن، في رواية أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٤)، وسماه يحيى: عبدالله، في رواية أخرجه الطبراني في الكبير (١١٤).

الوجه الثاني:

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٠٩٠)، عن معمر، وابن جريج.
وأخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً (٥ : ٣١١) من طريقين: عن الليث بن سعد، وعن معمر بن راشد.

أربعتهم: عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، مرسلًا.

الوجه الثالث:

أخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً (٥ : ٣١٢) عن ابن أخي الزهري.
والطبراني في الكبير (١١٨) من طريق يونس بن يزيد.

(١) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن العاص الأموي، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب"، ص ١٠٦.

كلاهما: عن الزهري، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب، عن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ.

الوجه الرابع:

أخرجه البخاري في تاريخه تعليقا (٥: ٣١١) عن مالك، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب، عن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ.

النظر في الاختلاف:

تابع إسحاق بن راشد ثقتان، روى عن الأول: محمد بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدا^(١)، وروى عن الثاني: عمر بن حبيب العدوي^(٢) وهو ضعيف، وقال ابن عدي عن روايته هذه: "وهذا عن يحيى بن سعيد، عن الزهري غريب"^(٣)، لذا ضعف هذا الوجه، وهو كما قال أبو حاتم عندما سئل عنه: "هذا خطأ؛ إنما يروى عن الزهري، عن ابن كعب: أن النبي ﷺ ... مرسل"^(٤). فبهذا يترجح الوجه الثاني.

٨. عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: (هَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَةِ)، قَالَ إِسْحَاقُ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: فَهَلَّا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ذَكَرْتَ الْحَدِيثَ؟ قَالَ الزُّهْرِيُّ: لَوْ أَنَّ الْحَسَنَ حَدَّثَنِي لَمْ أَشْكُ.

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه في سنده ومثته على سبعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: البخاري في التاريخ الكبير (٣٨٥١)، وأبو عوانة في المستخرج

(١) العسقلاني، "التقريب"، ص: ٤٩٣.

(٢) العسقلاني، "التقريب"، ص: ٤١٠.

(٣) انظر: "الكامل"، ٦: ٧٥.

(٤) "العلل"، ٢: ١١٢.

(٤٠٨٢) من طريق إسحاق بن راشد.

والبزار في مسنده (٦٤٢) من طريق إسماعيل بن أمية.

كلاهما: عن الزهري، عن عبدالله بن محمد، عن أبيه محمد بن علي ابن الحنفية، عن علي به.

الوجه الثاني:

أخرجه مالك في الموطأ (٤١)، ومن طريقه: الشافعي في السنن (٥٩٨)، والبخاري في صحيحه (٤٢١٦، ٥٥٢٣)، ومسلم في صحيحه (٢٩) وغيرهم. وعبدالرزاق في مصنفه (٨٧٢٠) عن معمر، ومن طريقه أحمد (١٢٠٤). والبخاري في صحيحه (٥١١٥)، ومسلم في صحيحه (٣٠)، وغيرهما من طريق ابن عيينة.

والبخاري في صحيحه (٦٩٦١)، ومسلم في صحيحه (٣١)، من طريق عبيدالله بن عمر^(١)، و(٣٢) من طريق يونس، والبزار في مسنده (٦٤٢) من طريق إسماعيل بن أمية.

ستتهم: عن الزهري، عن الحسن، وعبد الله، ابني محمد بن علي، عن أبيهما محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال فيه: يوم خيبر.

الوجه الثالث:

أخرجه: أبو عوانة في المستخرج (٤٠٧٨)، والطبراني في الأوسط (٥٥٠٤) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه قال فيه: يوم خيبر.

(١) عبيدالله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة ثبت. العسقلاني، "التقريب"،

الوجه الرابع:

أخرجه: أحمد في مسنده (٨١٢) من طريق معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن علي رضي الله عنه مرسلاً وقال فيه: يوم خير.

الوجه الخامس:

ذكره الدارقطني في العلل (٤٥٨) قال: "عن مالك، عن الزهري، عن الحسن بن محمد وحده مرسلاً، عن علي... وعن عبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن الحسن بن محمد مرسلاً، عن علي".

الوجه السادس:

ذكره الدارقطني في العلل (٤٥٨) قال: "عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن عبد الله، والحسن مرسلاً، عن علي".

الوجه السابع:

ذكره الدارقطني في العلل (٤٥٨) قال: "عن عبيد الله بن عمر، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي".

النظر في الاختلاف:

يترجح الوجه الثاني؛ لكونه رواية الأرجح عددًا وصفة، وقد رجح الأئمة هذا الوجه: قال الإمام أحمد: "إنما هو عبد الله وحسن ابنا علي عن أبيهما"^(١)، وقال البخاري في التاريخ الكبير: "كذا قال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن محمد وحده، وقد روى الزهري الحديث عنهما جميعاً عن حسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن أبي طالب".

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله، والحسن، ابني محمد،

(١) أحمد بن حنبل الشيباني، "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله بن عباس، (ط ٢)، الرياض:

دار الخاني، (١٤٢٢هـ)، ٢: ٥٨٩.

عن محمد ابن الحنفية، عن علي إلا من هذا الوجه".
وقال الدارقطني: "والصواب عن الزهري، عن عبدالله والحسن، عن أبيهما، عن علي" (١).

٩. أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِنِكَاحِ الْمُتْعَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا أَظُنُّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَفْعَلُ هَذَا، قَالُوا: بَلَى، إِنَّهُ يَأْمُرُ بِهِ، فَقَالَ: وَهَلْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَّا غُلَامًا صَغِيرًا إِذْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: (هَمَانَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كُنَّا مُسَافِحِينَ).
تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول:

أخرجه: الطبراني في الأوسط (٩٢٩٥) من طريق إسحاق بن راشد.
وأبو عوانة في المستخرج (٤٠٨٣)، وابن أبي حنيفة في تحريم نكاح المتعة (٩٢)، وغيرهما من طريق عمر بن محمد العمري (٢).

وأبو عوانة في المستخرج (٤٠٨٤) من طريق منصور بن دينار (٣).
ثلاثتهم: عن الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر به.

الوجه الثاني:

أخرجه: ابن أبي حنيفة في "تحريم نكاح المتعة" (٥٧) من طريق ابن عيينة، عن

(١) "العلل"، ٤: ١١٤.

(٢) عمر بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب المدني، ثقة. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤١٧.

(٣) منصور بن دينار التميمي الضبي، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي. محمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال". تحقيق علي الجاوي، (ط ١)، بيروت: دار

المعرفة، (١٣٨٢هـ)، ٤: ١٨٤.

الزهري، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر موقوفاً.

النظر في الاختلاف:

يترجح الوجه الثاني لكونه رواية الأوثق والأثبت عن الزهري، وقد رجحه الدارقطني، فقال: "وأصحاب الزهري يروونه موقوفاً... وهو الصواب" (١).

١٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْمُشْرِكِينَ لَا يَصْبُغُونَ لِحَاهُمْ، فَغَيِّرُوا الشَّيْبَ).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه: الطبراني في الأوسط (٦٤) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار _ وحده _، عن أبي هريرة به. ورواه الأوزاعي، عن الزهري، بمثله، ذكره ابن أبي حاتم في العلل (رقم ١٤٥٢).

الوجه الثاني:

أخرجه: أحمد في مسنده (٧٢٧٤)، والبخاري في صحيحه (٥٨٩٩)، ومسلم في صحيحه (٨٠)، وغيرهم من طريق ابن عيينة. والنسائي في الكبرى (٩٢٩٠) من طريق عيسى بن يونس (٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٦٧٤) من طريق الفريابي (٣)، كلاهما عن الأوزاعي. وكلاهما: عن الزهري، عن سليمان بن يسار، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة بنحوه.

(١) "العلل"، ١٣: ١٣٢.

(٢) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤٤١.

(٣) محمد بن يوسف بن واقد الفريابي، ثقة. العسقلاني، "التقريب"، ص ٤١٧.

الوجه الثالث:

أخرجه: معمر بن راشد (٢٠١٧٥)، ومن طريقه: أحمد في مسنده (٨٠٨٣)،
و(٩٢٠٩) من طريق يونس.

والبخاري في صحيحه (٣٤٦٢) وغيره، من طريق صالح.
ثلاثتهم: عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة بنحوه.

الوجه الرابع:

ذكره الدارقطني في العلل (١٧٤٧) قال: "وخالفه فضل الرخامي، فرواه عن
الفريابي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد، وأبي سلمة، وسليمان بن يسار، عن
أبي هريرة".

النظر في الاختلاف:

اتضح من خلال التخريج أنه اختلف عن الأوزاعي على ثلاثة أوجه، وهو
الأول، والثاني، والرابع، فأما الأول فهو متابع لإسحاق بن راشد برواية معلقة، ووصفه
أبو حاتم بالوهم، فقال: "وهم الأوزاعي في هذا الحديث؛ الناس يقولون: عن الزهري،
عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... (١)"، فبهذا يترجح الوجه الثالث لترجيح أبو حاتم
له.

وكذا رجح الوجه الثاني، فقال: "قد جمعا، وهو صحيح" (٢)، ورجحه
الدارقطني، فقال: "والحديث محفوظ عن أبي سلمة، وسليمان بن يسار جميعاً"، وهي
الرواية الثاني للأوزاعي، أما الرواية الثالثة له وهو الوجه الرابع فقد قال الدارقطني بعد
أن ذكره: "وهم في ذكر سعيد" (٣)، وقال الخطيب عن الوجه الرابع: "لم يتابع أحد

(١) "العلل"، ٦: ٢٧.

(٢) "العلل"، ٤: ٣٢٣.

(٣) "العلل"، ٩: ٢٦٥.

فضلاً على ذكر سعيد، وقد وهم في ذلك" (١).

١١. عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدْنٍ، إِلَى عَمَانَ، أَكْوَابُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ، أَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ)، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا، قَالَ: (شَعْتُ الرُّؤُوسِ، دَنَسُ الثِّيَابِ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَمَنِّعَاتِ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ مَا لَهُمْ).

تخريج الحديث:

هذا الحديث يرويه الزهري، واختلف عنه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٧١٠) عن محمد بن إدريس، عن عبد الله بن جعفر (٢)، عن عبيد الله بن عمرو (٣)، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سليمان بن يسار، عن بعض من حدثه (٤)، عن ثوبان ولم يسق لفظها.

(١) انظر: "تاريخ بغداد". تحقيق بشار عواد. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ)، ١٤: ٣٣٤.

(٢) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه. العسقلاني، "التقريب"، ص ٢٩٨.

(٣) عبيد الله بن عمرو الرقي، ثقة فقيه ربما وهم. العسقلاني، "التقريب"، ص ٣٧٣.

(٤) هو ممتور الأسود أبو سلام الحبشي، قال أبو حاتم: "لم يروه عن ثوبان إلا أبو سلام الحبشي على هذا اللفظ؛ فأظن أنه هو"، الرازي، "العلل"، ٥: ٥٢٧؛ وقال ابن أبي حاتم، قلت لأبي: هل سمع أبو سلام من ثوبان؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع، وقال ابن المديني: لم يسمع. عبدالرحمن الرازي، "المراسيل". تحقيق شكر الله قوجاني، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧)، ص ٢١٥.

الوجه الثاني:

أخرجه الطبراني في الكبير (١٤٤٣)، وعنه أخرجه أبو نعيم في المعرفة (١٤١٥) عن حفص بن عمر الرقي، عن عبدالله بن جعفر، عن عبيدالله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، الزهري، عن سليمان بن يسار، عن ثوبان به.

الوجه الثالث:

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٨٠)، ومسلم في صحيحه (٣٩) وغيرهما، من طريق يونس بن يزيد.

وأحمد في مسنده (١٣٣٥٣) وغيره، من طريق شعيب بن أبي حمزة. وابن أبي عاصم في السنة (٧١١) من طريق عبدالرحمن بن مسافر، و(٧١٢) من طريق الزبيدي.

وابن عدي في الكامل (٤: ٣٣١) من طريق عقيل.

خمسهم، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

الخلاصة:

يترجح الوجه الثالث؛ لكونه رواية الأرحح صفة وعدداً عن الزهري، وقد أخرج الشيخان الحديث من هذا الوجه في صحيحيهما، أما الوجه الأول والثاني فقد رواهما إسحاق بن راشد وهي منقطة كما سبق بيانه في التخريج، وتفرد بهما عن الزهري، وخالف الجماعة، ويحتمل أن يكونا وجهاً واحداً؛ فسقط من الثاني قوله (عن بعض من حدثه)، وربما يكون الخطأ وقع من شيخ الطبراني: حفص بن عمر والله أعلم.

المطلب الثاني: الأحاديث الضعيفة التي تفرد بها إسحاق بن راشد عن الزهري،

ولم تعرف رواية غيره

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ، إِلَّا

عَجَبَ الذَّنْبِ (١) مِنْهُ يَنْبُتُ، وَوُيَسَلُّ اللَّهُ مَاءَ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ نَبَاتِ الْخَضِرِ، حَتَّى إِذَا أُخْرِجَتِ الْأَجْسَادُ، أَرْسَلَ اللَّهُ الْأَرْوَاحَ، وَكَانَ كُلُّ رُوحٍ أَسْرَعَ إِلَى صَاحِبِهِ مِنَ الطَّرْفِ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ [الزمر: ٦٨].

تخريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي عاصم في السنة (٨٩١) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة به.

الخلاصة:

تفرد إسحاق بن راشد برواية هذا الحديث عن الزهري، وهو متصل ورواته ثقات، ولكنه لم يتابع إسحاق عليه ولو كان ثابتاً عن الزهري لتضافرت هم الرواة عنه على نقله وروايته، إذ أنه روي من طرق أخرى صحيحة.

٢. عَنْ جَبْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ: (هَاؤُمُ غَيْبَةُ)، قَالَ: فَلِذَلِكَ يُغَيَّبُ الْمِفْتَاحُ.

تخريج الحديث:

أخرجه: أبو عروبة الحراني في جزئه (٦٠)، والطبراني في الكبير (١٥٣٦) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه به.

الخلاصة:

تفرد إسحاق بن راشد برواية هذا الحديث عن الزهري، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد" فقال: (رجالاه ثقات) (٢)، ولكنه لم يتابع عليه.

(١) عَجَبَ الذَّنْبِ: هو العظم الذي في أسفل الصلب ويسمى العصعص. عبدالرحمن بن علي الجوزي، "غريب الحديث". تحقيق عبدالمعطي القلعجي، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤٠٥هـ)، ٢: ٧١.

(٢) (٥٧٣٨).

٣. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ كِتَابًا، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ، فَقَالَ: (انْطَلِقَا حَتَّى تُدْرِكَا امْرَأَةً مَعَهَا كِتَابٌ، فَائْتِيَانِي بِهِ)، فَانْطَلَقَا حَتَّى لَقِيَاهَا، فَقَالَا: أَعْطَيْنَا الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ، وَأَخْبَرَاهَا أَنَّهُمَا غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ حَتَّى يَنْزِعَا كُلُّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: أَلَسْتُمَا رَجُلَيْنِ مُسْلِمَيْنِ؟ فَقَالَا: بَلَى، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّ مَعَكَ كِتَابًا. فَلَمَّا أَيَقَنْتُ أَنَّهُمَا غَيْرُ مُفْلِتِيهَا حَلَّتِ الْكِتَابَ مِنْ رَأْسِهَا، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاطِبًا حَتَّى قَرَأَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ، فَقَالَ: (تَعْرِفُ هَذَا الْكِتَابَ؟) قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: (فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟) قَالَ: هُنَاكَ وَلَدِي وَذُو قُرَابَتِي، وَكُنْتُ امْرَأً غَرِيبًا فِيكُمْ مَعَشَرَ قُرَيْشٍ. فَقَالَ عُمَرُ: ائْتِنِي لِي فِي قَتْلِ حَاطِبٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي، لَعَلَّ اللَّهَ أَطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، إِنِّي غَافِرٌ لَكُمْ).

تخريج الحديث:

أخرجه: الطبراني في الأوسط (٨٢٢٧)، والحاكم في المستدرک (٥٣٠٩) من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن حاطب به.

الخلاصة:

تفرد إسحاق بن راشد في رواية هذا الحديث عن الزهري، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا إسحاق بن راشد، تفرد به عبيدالله بن عمرو"، وقد سكت عنه الذهبي في التلخيص، والحديث مخرج في الصحيحين من طريق آخر ليس عن الزهري.

٤. عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحْرِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: أَدْخُلْ؟ فَقَالَ: (ادْخُلْ) فَقُلْتُ: كُلِّي؟ فَقَالَ: (كُلْكَ) ثُمَّ قَالَ: (سِتُّ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوْهَنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ قُلْ: إِحْدَى، قُلْتُ: إِحْدَى، وَالثَّانِيَةُ: فَتَحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُلْ: اثْنَتَيْنِ، قُلْتُ: اثْنَتَيْنِ،

قَالَ: وَالثَّلَاثَةُ: مُوتَانٌ يَأْخُذُكُمْ كَفَعَاصِ الْغَنَمِ قُلٌّ: ثَلَاثًا، قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: وَالرَّابِعَةُ: يُفِيضُ فِيكُمْ الْمَالَ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لِيُعْطَىٰ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَطَّلُ يَسْحَطُهَا قُلٌّ: أَرْبَعًا، وَالْحَامِسَةُ: فِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ فَلَا يَبْقَىٰ فِيكُمْ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ قُلٌّ: حَمْسًا، قُلْتُ: حَمْسًا، وَالسَّادِسَةُ: هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حَمَلُ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبَلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا).

تخريج الحديث:

أخرجه: ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (١٢٨٧)، والطبراني في الكبير (٩٨)، والحاكم في المستدرک (٦٣٢٤) وغيرهم، من طريق إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، عن عوف بن مالك به.
الخلاصة:

تفرد إسحاق بن راشد برواية هذا الحديث عن الزهري، وقد روي من طريق آخر ثابت كما في صحيح البخاري، ولو صح عن الزهري لتكالبت هم الرواة في روايته عنه.

المطلب الثالث: أسباب تضعيف النقاد لإسحاق بن راشد فيما يتفرد به عن

الزهري

ضعف بعض النقاد رواية إسحاق بن راشد التي تفرد بها عن الزهري ويرجع ذلك إلى أمور منها:

١/ وصفه بالتدليس، وعدم صحة سماعه عن الزهري، وقد جمع د. صالح الرفاعي في كتابه "الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم" أقوال الأئمة في ذلك، وهم إجمالاً على قولين.

الأول: أنه روى عنه وجادة، فقد أخرج الحاكم النيسابوري بسنده إلى أبي الوليد الطيالسي أنه قال: "حدثني صاحب لي من أهل الري يقال له أشرس، قال: قدم علينا محمد بن إسحاق فكان يحدثنا، عن إسحاق بن راشد، فقدم علينا إسحاق

بن راشد، فجعل يقول: ثنا الزهري، وثنا الزهري، قال: فقلت له: أين لقيت ابن شهاب، قال: لم ألقه، مررت ببيت المقدس، فوجدت كتابا له، ثم^(١). وقد تبعه القاضي عياض فأورد هذه القصة مثالا للتدليس بإطلاق أخبرنا في الوجدادة^(٢).

وأخرج ابن عساكر في تاريخه القصة^(٣). وقد اعتمد ابن حجر على هذه القصة فذكره في المرتبة الأولى من المدلسين^(٤)، وتبعهم السخاوي^(٥).

الثاني: ثبوت صحة السماع، ذكر العلائي القصة السابقة ثم قال: "وهذا ليس من التدليس في شيء؛ لما تقدم إن شرط التدليس أن يكون اللفظ محتملا لا صريحا، فمتى كان صريحا في السماع ولم يكن كذلك فهو كذب، يقتضي الجرح لفاعله، اللهم إلا أن يؤول بتأويل بعيد... وهذه الأقسام متداخلة كما تراها والتعاقد شرط في

(١) محمد بن عبدالله، "معرفة علوم الحديث". تحقيق السيد معظم حسين، (ط٢)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ) ص ١٠٩، ١١٠.

(٢) القاضي عياض، "الإمام". تحقيق أحمد صقر، (ط١)، القاهرة: دار التراث، ١٣٧٩هـ)، ص ١١٩.

(٣) علي بن الحسن، "تاريخ دمشق". تحقيق: عمرو العمروي، (دار الفكر: ١٤١٥هـ)، ٨: ٢١٢.

(٤) أحمد بن علي العسقلاني، "تعريف اهل التقديس". تحقيق د. عاصم القريوتي، (ط١)، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ)، ص: ١٩.

(٥) محمد السخاوي، "فتح المغيث". تحقيق علي حسين علي، (ط١)، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ)، ١: ٢٢٥.

التقسيم" (١).

وقال ابن حجر: "روى ابن أبي خيثمة بإسناد جيد عن إسحاق أنه لقي

الزهري" (٢).

ثم قال د. صالح الرفاعي ردّاً على القائلين بالوجادة: "إلا إنني لم أجد لهذه الأقوال مستنداً إلا ما حكاه أبو الوليد وأبو داود الطيالسيان في القصة المتقدمة، وهذه القصة مدارها على رجل من أهل الري، يقال له: أشرس، وهو غير معروف بين أهل العلم، يدل على ذلك وصف كل من أبي الوليد وأبي داود له، ومن الجدير بالذكر، أن أبا الوليد وأبا داود الطيالسيان كانا رفيقين في الرحلة إلى الري، فاشتركا في سماع هذه القصة من أشرس، وقد بحثت في كتب الرجال، فم أجد أحد ممن يقال له أشرس ممن يصلح أن يكون صاحب هذه القصة، ولا يكفي توثيق أبي داود الطيالسي له، لأنه لم يذكر إلا اسمه الأول، وهذا لا يكفي في التعريف به، فتوثيقه هذا يشبه قول الراوي: "حدثني الثقة"، وهو غير معتمد في التوثيق على الصحيح من أقوال أهل العلم... ومما يدل على عدم ثبوت هذه القصة، ثبوت ما يعارضها، ثم ذكر قصص ثابتة تدل على أنه لقي الزهري... ثم ذكر دليلاً آخر، وهي رواية للبخاري في صحيحه (٤٦٧٧)، فيها تصريح إسحاق بالتحديث عن الزهري... ثم قال: وبهذا يتبين أن إسحاق بن راشد قد سمع من الزهري، وأن القصة التي نقلت عنه بأنه لم يسمع من الزهري غير صحيحة، وتقدم أن الذين وصفوه بالتدليس لم يذكروا لذلك مستنداً إلا تلك القصة، وقد ثبت عدم صحتها، وبذلك يخرج إسحاق بن راشد من جماعة الموصوفين

(١) خليل العائلي، "جامع التحصيل". تحقيق حمدي السلفي، (ط٢)، بيروت: عالم الكتب،

١٤٠٧هـ)، ص ٩٩.

(٢) أحمد بن حجر العسقلاني، "هدي الساري". تحقيق محب الدين الخطيب، (ط١)، مصر:

المكتبة السلفية، ١٣٨٠هـ)، ص ٣٨٩.

بالتدليس" (١).

٢/ أنه رغم توثيق بعض النقاد له توثيقاً مطلقاً، إلا أنه بعضهم قد خص روايته عن الزهري بالتضعيف، ثم أنه لم يكن ممن لازم الزهري (٢).

وبهذا يمكننا القول بأن تضعيف حديثه بشكل خاص عن الزهري ليس بسبب وصفه بالتدليس أو القول بأن روايته عن الزهري وجادة؛ لأنه اتضح سلامته من التدليس، مع صحة سماعه من الزهري، فهو ضعيف في الزهري سواء صرح بالسماع أو لم يصرح.

٣/ عندما أردت الشروع في البحث في هذا الموضوع جمعتُ أحاديث إسحاق بن راشد المرفوعة عن الزهري، فبلغت (٤٨) حديثاً، منها (٣٣) حديثاً مقبولاً عن إسحاق بن راشد لموافقتة غيره عن الزهري، ولم يتفرد بأحدها، سواء اختلف على الزهري أو لا.

و(١٥) حديثاً ضعيفاً، منها (١١) حديثاً خالف فيها الأوجه الثابتة عن الزهري، ومنها (٤) أحاديث تفرد بها عن الزهري، وهي لا تصح عنه، فقد رويت من أوجه صحيحة من غير طريق الزهري.

وهذا سبب آخر في تضعيفه تضعيفاً مقيداً، فليس جميع مرويات إسحاق بن راشد عن الزهري ضعيفة فقد وافق غيره في الرواية بأوجه ثابتة صحيحة عن الزهري — لذا أخرج له البخاري في صحيحه — وخالفهم في بعضها، أو تفرد عنه بما لا يصح أن يكون من حديث الزهري، لذا يجب التوقف في الحكم على مروياته عن الزهري، ودراستها، فلا يقبل منها إلا ما وافق غيره عن الزهري.

(١) صالح حامد الرفاعي، "الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم". (ط٢)، المدينة المنورة: دار

الخشيري، (١٣١٨هـ)، ص ١٩٦ - ٢٠٠.

(٢) انظر ترجمته في المبحث الأول، في المطلب الأول

الخاتمة

خرجت في نهاية البحث بالنتائج الآتية:

- أ- تأكد لي سلامة منهج النقد الحديثي وموثوقيته عند أئمة هذا الفن.
- ب- إن الراوي الثقة قد يضعف حديثه في أحد شيوخه الذين روى عنهم، وتبقى مكانته وصحة حديثه عن غيره.
- ج- إن رواية إسحاق بن راشد عن الزهري فيها بعض الضعف كما حكم عليه بعض النقاد، فلا ترد جميع روايته عن الزهري، بل لابد من الدراسة والنظر.
- د- بلغ عدد ما وقف عليه الباحث (١٥) حديثاً من رواية إسحاق بن راشد الضعيفة عن الزهري.
- هـ- إن من أقوى الأسباب في تضعيف إسحاق بن راشد في الزهري هو المخالفة، فقد خالف غيره عن الزهري في (١١) حديثاً، والسبب الآخر التفرد، فتفرد في (٤) أحاديث عن الزهري لا تصح عنه.

توصية:

بأن يقوم الباحثون المتمكنون في علم علل الحديث بدراسة أحاديث الثقات الذين ضعفوا في أحد شيوخهم، للتعرف على منهج النقاد في تضيف الثقات تضعيفا مقيدا، وعلى أسباب هذا التضعيف.



فهرس المصادر والمراجع

- ابن أبي حافظ، نصر بن إبراهيم. "تحريم نكاح المتعة". تحقيق حماد الأنصاري. (ط٢، دار طيبة).
- ابن أبي شيبة، عبدالله بن محمد. "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار". تحقيق كمال الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الآحاد والمثاني". تحقيق باسم الجوابرة. (ط١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "السنة". تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٠هـ).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق طاهر الزاوي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. "معجم ابن الأعرابي". تحقيق عبدالمحسن الحسيني. (ط١، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ).
- ابن البيع، محمد بن عبدالله. "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق مصطفى عطا، (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ).
- ابن البيع، محمد بن عبدالله. "معرفة علوم الحديث". تحقيق السيد معظم حسين. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٣٩٧هـ).
- ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي. "غريب الحديث". تحقيق عبدالمعطي القلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).
- ابن الظاهري، أحمد بن محمد. "مشيخة ابن البخاري". تحقيق عوض الحازمي. (ط١، مكة: دار عالم الفؤاد، ١٤١٩هـ).
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر. "ذخيرة الحفاظ". تحقيق عبدالرحمن الفريوائي.

- (ط ١، الرياض: دار السلف، ١٤١٦هـ).
- ابن المظفر، محمد بن المظفر. "غرائب حديث الإمام مالك بن أنس". تحقيق رضا الجزائري. (ط ١، الرياض: دار السلف، ١٤١٨هـ).
- ابن المقرئ، محمد بن إبراهيم. "المعجم لابن المقرئ". تحقيق عادل بن سعد. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ).
- ابن الهادي، محمد بن أحمد. "تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق". تحقيق سامي بن جاد الله. (ط ١، الرياض: أضواء السلف، ١٤٢٨هـ).
- ابن بطة، عبيدالله بن محمد. "الإبانة الكبرى". تحقيق حمد التويجري. (ط ١، الرياض: دار الراية، ١٤٢٦هـ).
- ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. "مسند إسحاق بن راهويه". تحقيق عبدالغفور البلوشي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. "جزء من حديث ابن شاهين جمع أبي الحسين ابن المهتدي". تحقيق بدر البدر. (ط ١، الكويت: دار ابن الأثير، ١٤١٥هـ).
- ابن عدي، عبدالله بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق يحيى غزاوي. (ط ٣، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٩هـ).
- ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق عمرو العمروي. (دار الفكر، ١٤١٥هـ).
- أبو عروبة، الحسين بن محمد. "أحاديث أبي عروبة الحراني برواية أبي أحمد الحاكم". تحقيق عبدالرحيم القشقري. (ط ١، الرياض: شركة الرياض، ١٤١٩هـ).
- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق. "مستخرج أبي عوانة". تحقيق أيمن بن عارف. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ).
- الأصبحي، مالك بن أنس. "الموطأ". تحقيق محمد الأعظمي. (ط ١، أبو ظبي: مؤسسة زايد آل نهيان، ١٤٢٥هـ).
- الأصبهاني، أحمد بن عبدالله. "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (بجوار محافظة

- مصر: السعادة، ١٣٩٤هـ).
- الأصبهاني، أحمد بن عبدالله. "معرفة الصحابة". تحقيق عادل العازي. (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٩هـ).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الأدب المفرد". تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. (ط ٣، بيروت: دار البشائر، ١٤٠٩هـ)
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع بمراقبة محمد عبدالمعبد. (حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق محمد زهير الناصر. (ط ١، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- البنار، أحمد بن عمرو. "البحر الزخار". تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ومجموعة، (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨م).
- البُستي، محمد بن حبان. "الثقات". طبع بمراقبة د. محمد عبدالمعبد. (ط ١، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ).
- البُستي، محمد بن حبان. "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". تحقيق: محمود زايد. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٦هـ).
- البغدادي، أحمد بن علي. "تاريخ بغداد". تحقيق بشار عواد معروف. (ط ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ).
- البيهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق محمد عطا. (ط ٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى. "الجامع الكبير - سنن الترمذي". تحقيق بشار عواد. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).
- الحميدي، محمد بن فتوح. "تفسير غريب ما في الصحيحين". تحقيق: زبيدة عبدالعزيز. (ط ١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٤١٥هـ).
- الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. "شرح علل الترمذي". تحقيق نور الدين عتر. (ط ١،

- دمشق: دار المنهاج القويم، ١٤٤٠هـ).
- الخراطمي، محمد بن جعفر. "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها". تحقيق أيمن البحيري. (ط١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩هـ).
- الخطابي، حمد بن محمد. "غريب الحديث". تحقيق عبدالكريم الغرباوي. (دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية". تحقيق محفوظ الرحمن السلفي. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني". تحقيق: شعيب الأرنؤوط وجماعة. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ).
- الدولابي، محمد بن أحمد. "الكنى والأسماء". تحقيق نظر الفارياي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢١هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق". تحقيق محمد المياديني. (ط١، الزرقاء: مكتبة المنار، ١٤٠٦هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال". تحقيق: علي البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).
- الرازي، عبدالرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٧١هـ).
- الرازي، عبدالرحمن بن محمد. "المراسيل". تحقق شكر الله قوجاني. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).
- الرازي، عبدالرحمن بن محمد. "علل الحديث". حقق بإشراف د. سعد الحميد ود. خالد الجريسي. (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ).
- الرفاعي، صالح بن حامد. "الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم جمعاً ودراسة". (ط٢، المدينة المنورة: دار الخضير، ١٣١٨هـ).
- الزنجشيري، محمود بن عمرو. "الفائق في غريب الحديث والأثر". تحقيق علي

- البجاوي ومحمد إبراهيم. (ط ٢، لبنان: دار المعرفة).
 السجستاني، سليمان بن الأشعث. "المراسيل". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ).
 السجستاني، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". تحقيق محمد عبد الحميد. (بيروت: المكتبة العصرية).
 السخاوي، محمد بن عبدالرحمن. "فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي". تحقيق علي حسين. (ط ١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤).
 الشيباني، أحمد بن حنبل. "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق وصي الله بن عباس. (ط ٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).
 الشيباني، أحمد بن حنبل. "فضائل الصحابة". تحقيق وصي الله بن عباس. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).
 الشيباني، أحمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة، (ط ١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
 الصنعاني، عبدالرزاق بن همام. "المصنف". تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. (ط ٢، الهند: المجلس العلمي، ١٤٠٣هـ).
 الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق بن محمد وعبدالمحسن الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).
 الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق حمدي السلفي. (ط ٢، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).
 الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح مشكل الآثار". تحقيق شعيب الأرنؤوط. (ط ١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).
 الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". تحقيق محمد النجار. (ط ١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ).
 الطيالسي، سليمان بن داود. "مسند أبي داود الطيالسي". تحقيق محمد التركي.

- (ط ١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ).
- العجلي، أحمد بن عبدالله. "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم". تحقيق عبدالعليم البستوي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". تحقيق عاصم القريوتي. (ط ١، عمان: مكتبة منار، ١٤٠٣هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة. (ط ١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". قام بإخراجه: محب الدين الخطيب، تعليق: عبدالعزيز بن باز. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق دائرة المعارف النظامية. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ).
- العسقلاني، أحمد بن علي. "هدي الساري". تحقيق محب الدين الخطيب. (ط ١، مصر: المكتبة السلفية، ١٣٨٠هـ).
- العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". تحقيق عبدالمعطي قلعجي. (ط ١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ).
- العلائي، خليل بن كيكلدي. "جامع التحصيل في أحكام المراسيل". تحقيق حمدي السلفي. (ط ٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ).
- القاضي، عياض بن موسى. "الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع". تحقيق السيد أحمد صقر. (ط ١، القاهرة: دار التراث، ١٣٧٩هـ).
- القزويني، محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. (دار إحياء الكتب العربية).
- القشيري، مسلم بن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ص)". تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

- المروزي، محمد بن نصر. "تعظيم قدر الصلاة". تحقيق عبدالرحمن الفريوائي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٦هـ).
- المري، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين - رواية الدوري". تحقيق أحمد نور سيف. (ط ١، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي، ١٣٩٩هـ).
- المزني، إسماعيل بن يحيى. "السنن المأثورة للشافعي". تحقيق عبدالمعطي قلعجي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ).
- المزي، يوسف بن عبدالرحمن. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عواد معروف. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الصغرى - المجتبى من السنن". خرج أحاديثه: عمار الطيار وجماعة. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٣٥هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الكبرى". تحقيق حسن عبدالمنعم. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
- النسائي، أحمد بن شعيب. "الضعفاء والمتروكون". تحقيق محمود زايد. (ط ١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- النمري، يوسف بن عبدالبر. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق مصطفى العلوي. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

bibliography

Ibn Abī Ḥāfiẓ, Naṣr ibn Ibrāhīm. *Tahrīm Nikāḥ al-Mut'ah*. Taḥqīq: Hammād al-Anṣārī. (Ṭ. 2, Dār Ṭayyibah).

Ibn Abī Shaybah, 'Abdallāh ibn Muḥammad. *Al-Kitāb al-Muṣannaḥ fī al-Aḥādīth wa al-Āthār*. Taḥqīq: Kamāl al-Ḥūt. (Ṭ. 1, al-Riyād: Maktabat al-Rushd, 1409H).

Ibn Abī 'Āṣim, Aḥmad ibn 'Amr. *Al-Āḥād wa al-Mathānī*. Taḥqīq: Bāsim al-Jawābirah. (Ṭ. 1, al-Riyād: Dār al-Rāyah, 1411H).

Ibn Abī 'Āṣim, Aḥmad ibn 'Amr. *Al-Sunnah*. Taḥqīq: Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī. (Ṭ. 1, Bayrūt: al-Maktab al-Islāmī, 1400H).

Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad. *Al-Nihāyah fī Gharīb al-Ḥadīth wa al-Athar*. Taḥqīq: Ṭāhir al-Zāwī. (Bayrūt: al-Maktabah al-'Ilmiyyah, 1399H).

Ibn al-A'rābī, Aḥmad ibn Muḥammad. *Mu'jam Ibn al-A'rābī*. Taḥqīq: 'Abd al-Muḥsin al-Ḥusaynī. (Ṭ. 1, al-Mamlakah al-'Arabiyyah al-Su'ūdiyyah: Dār Ibn al-Jawzī, 1418H).

Ibn al-Bayyī', Muḥammad ibn 'Abdallāh. *Al-Mustadrak 'alā al-Ṣaḥīḥayn*. Taḥqīq: Muṣṭafā 'Aṭā. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1411H).

Ibn al-Bayyī', Muḥammad ibn 'Abdallāh. *Ma'rifat 'Ulūm al-Ḥadīth*. Taḥqīq: al-Sayyid A'zam Ḥusayn. (Ṭ. 2, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1397H).

Ibn al-Jawzī, 'Abd al-Raḥmān ibn 'Alī. *Gharīb al-Ḥadīth*. Taḥqīq: 'Abd al-Mu'ṭī al-Qala'jī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1405H).

Ibn al-Zāhirī, Aḥmad ibn Muḥammad. *Mashyakhat Ibn al-Bukhārī*. Taḥqīq: 'Awaḍ al-Ḥāzimī. (Ṭ. 1, Makkah: Dār 'Ālam al-Fu'ād, 1419H).

Ibn al-Qaysarānī, Muḥammad ibn Ṭāhir. *Dhakhīrat al-Huffāz*. Taḥqīq: 'Abd al-Raḥmān al-Firyawānī. (Ṭ. 1, al-Riyād: Dār al-Salaf, 1416H).

Ibn al-Muzaffar, Muḥammad ibn al-Muzaffar. *Gharā'ib Ḥadīth al-Imām Mālik ibn Anas*. Taḥqīq: Riḍā al-Jazā'irī. (Ṭ. 1, al-Riyāḍ: Dār al-Salaf, 1418H).

Ibn al-Muqri', Muḥammad ibn Ibrāhīm. *Al-Mu'jam li Ibn al-Muqri'*. Taḥqīq: 'Ādil ibn Sa'd. (Ṭ. 1, al-Riyāḍ: Maktabat al-Rushd, 1419H).

Ibn al-Hādī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Tanqīh al-Taḥqīq fī Aḥādīth al-Ta'liq*. Taḥqīq: Sāmī ibn Jād Allāh. (Ṭ. 1, al-Riyāḍ: Aḍwā' al-Salaf, 1428H).

Ibn Baṭṭah, 'Ubayd Allāh ibn Muḥammad. *Al-Ibānah al-Kubrā*. Taḥqīq: Ḥamad al-Tuwayjirī. (Ṭ. 1, al-Riyāḍ: Dār al-Rāyah, 1426H).

Ibn Rāhwayh, Ishāq ibn Ibrāhīm. *Musnad Ishāq ibn Rāhwayh*. Taḥqīq: 'Abd al-Ghafūr al-Balūshī. (Ṭ. 1, al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-Īmān, 1412H).

Ibn Shāhīn, 'Umar ibn Aḥmad. *Juz' min Ḥadīth Ibn Shāhīn Jama' Abī al-Ḥusayn Ibn al-Muhtadī*. Taḥqīq: Badr al-Badr. (Ṭ. 1, al-Kuwayt: Dār Ibn al-Athīr, 1415H).

Ibn 'Adī, 'Abdallāh ibn 'Adī. *Al-Kāmil fī Du'afā' al-Rijāl*. Taḥqīq: Yaḥyā Ghazzāwī. (Ṭ. 3, Bayrūt: Dār al-Fikr, 1409H).

Ibn 'Asākir, 'Alī ibn al-Ḥasan. *Tārīkh Dimashq*. Taḥqīq: 'Amrū al-'Umrawī. (Dār al-Fikr, 1415H).

Abū 'Arūbah, al-Ḥusayn ibn Muḥammad. *Aḥādīth Abī 'Arūbah al-Ḥarrānī bi-Riwāyat Abī Aḥmad al-Ḥākim*. Taḥqīq: 'Abd al-Raḥīm al-Qashqarī. (Ṭ. 1, al-Riyāḍ: Sharikat al-Riyāḍ, 1419H).

Abū 'Awānah, Ya'qūb ibn Ishāq. *Mustakhraj Abī 'Awānah*. Taḥqīq: Ayman ibn 'Ārif. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, 1419H).

Abū Dāwūd, Sulaymān ibn al-Ash'ath. *Sunan Abī Dāwūd*. Taḥqīq: Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1424H).

Abū Shaybah, 'Abdallāh ibn Muḥammad. *Muṣannaḥ Ibn Abī Shaybah*. Taḥqīq: Muḥammad 'Awwāmah. (Ṭ. 1, al-Madīnah al-Munawwarah: Dār al-Qiblah, 1409H).

Abū Ya'lā, Aḥmad ibn 'Alī. *Musnad Abī Ya'lā*. Taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad. (Ṭ. 1, Dimashq: Dār al-Ma'mūn, 1404H).

Aḥmad ibn Ḥanbal. *Musnad al-Imām Aḥmad*. Taḥqīq:

Shu'ayb al-Arna'ūt wa Akharūn. (Ṭ. 1, Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1421H).

Al-Ājurri, Muḥammad ibn al-Ḥusayn. *Al-Sharī'ah*. Taḥqīq: 'Abd al-Raḥmān al-Mahdī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1403H).

Al-Baghawī, al-Ḥusayn ibn Mas'ūd. *Sharḥ al-Sunnah*. Taḥqīq: Shu'ayb al-Arna'ūt. (Ṭ. 1, Bayrūt: al-Maktab al-Islāmī, 1403H).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. *Al-Adab al-Mufrad*. Taḥqīq: Bashshār 'Awwād Ma'rūf. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, 1416H).

Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*. Taḥqīq: Muḥammad Zuhayr al-Naṣṣār. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār Ṭawq al-Najāh, 1422H).

Al-Dāraquṭnī, 'Alī ibn 'Umar. *Sunan al-Dāraquṭnī*. Taḥqīq: 'Abd al-Raḥmān ibn Yūsuf al-Mu'allimī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma'mūn, 1417H).

Al-Dārimī, 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Raḥmān. *Sunan al-Dārimī*. Taḥqīq: Ḥusayn Salīm Asad. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, 1412H).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Siyar A'lām al-Nubalā'*. Taḥqīq: Shu'ayb al-Arna'ūt wa Muḥammad al-Aṣbakī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1422H).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. *Mīzān al-I'tidāl fī Naqd al-Rijāl*. Taḥqīq: 'Alī Muḥammad al-Bijāwī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma'rifah, 1382H).

Al-Ḥākim, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. *Al-Mustadrak 'alā al-Ṣaḥīḥayn*. Taḥqīq: Muṣṭafā 'Aṭā'. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1411H).

Al-Ḥumaydī, 'Abd Allāh ibn al-Zubayr. *Musnad al-Ḥumaydī*. Taḥqīq: Ḥabīb al-Raḥmān al-A'zamī. (Ṭ. 1, al-Madīnah al-Munawwarah: Maktabat al-Islāmiyyah, 1383H).

Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī. *Tārīkh Baghdād*. Taḥqīq: Bashshār 'Awwād Ma'rūf. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1422H).

Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn 'Alī. *Al-Jāmi' li Akhlāq al-Rāwī wa Ādāb al-Sāmi'*. Taḥqīq: Maḥmūd al-Ṭaḥḥān. (Ṭ. 1, al-Madīnah: Maktabat al-'Ulūm wa al-Ḥikam, 1406H).

Al-Khallāl, Aḥmad ibn Muḥammad. *Al-Sunnah*. Taḥqīq: Aṭfā' ibn 'Alī al-'Aṭāwī. (Ṭ. 1, al-Riyād: Dār al-Rāyah, 1410H).

Al-Khattābī, Ḥamd ibn Muḥammad. *Ma'ālim al-Sunan*. Taḥqīq: Aḥmad Shākir. (Ṭ. 1, al-Madīnah: Maktabat al-Islāmiyyah, 1351H).

Al-Mizzī, Yūsuf ibn 'Abd al-Raḥmān. *Tahdhīb al-Kamāl ft Asmā' al-Rijāl*. Taḥqīq: Bashshār 'Awwād Ma'rūf. (Ṭ. 1, Bayrūt: Mu'assasat al-Risālah, 1400H).

Al-Nasā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb. *Sunan al-Nasā'ī al-Kubrā*. Taḥqīq: 'Abd al-Ghaffār Sulaymān al-Bundārī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1411H).

Al-Nasā'ī, Aḥmad ibn Shu'ayb. *Sunan al-Nasā'ī al-Ṣuḡhrā (al-Mujtabā)*. Taḥqīq: 'Abd al-Fattāḥ Abū Ghuddah. (Ṭ. 1, Ḥalab: Maktabat al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1406H).

Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf. *Al-Taqrīb wa al-Taysīr li Ma'rifat Sunan al-Bashīr al-Nadhīr*. Taḥqīq: Aḥmad Ma'būd 'Abd al-Karīm. (Ṭ. 1, al-Riyād: Dār al-'Āshimah, 1414H).

Al-Nawawī, Yaḥyā ibn Sharaf. *Sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim*. Taḥqīq: Muḥammad Fu'ād 'Abd al-Bāqī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1392H).

Al-Qāsimī, Muḥammad Jamīl. *Qawā'id al-Taḥdīth min Funūn Muṣṭalaḥ al-Ḥadīth*. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1399H).

Al-Rāmahurmuzī, Abū Bakr Muḥammad ibn 'Abd Allāh. *Al-Muḥaddith al-Fāsil bayna al-Rāwī wa al-Wā'ī*. Taḥqīq: Muḥammad 'Ajāj al-Khaṭīb. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Fikr, 1391H).

Al-Sajāwandī, Muḥammad ibn Ṭāhir. *Al-'Ilmām bi Aḥādīth al-Aḥkām*. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1412H).

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. *Faṭḥ al-Mughīth bi Sharḥ Alfīyyat al-Ḥadīth*. Taḥqīq: 'Alī Ḥasan 'Alī 'Abd al-Ḥamīd. (Ṭ. 1, al-Madīnah: Maktabat al-Ghurabā', 1412H).

Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. *Al-I'lān bi al-Tawbīkh li Man Dhanā al-Ta'rīkh*. Taḥqīq: 'Umar 'Abd al-Salām Tadmurī. (Ṭ. 1, Ṭarābulus: al-Maktabah al-Aṣriyyah, 1992M).

Al-Shāfi'ī, Muḥammad ibn Idrīs. *Al-Risālah*. Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kitāb al-‘Arabī, 1393H).

Al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī. *Irshād al-Fuḥūl ilā Taḥqīq al-Ḥaqq min ‘Ilm al-Uṣūl*. Taḥqīq: Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Ṣumālī. (Ṭ. 1, Riyād: Dār Ibn al-Jawzī, 1425H).

Al-Shawkānī, Muḥammad ibn ‘Alī. *Nayl al-Awṭār min Asrār Muntaqā al-Akḥbār*. Taḥqīq: Muḥammad ‘Abd al-Mu‘īd al-Khaṭīb. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Jīl, 1393H).

Al-Suyūfī, Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān. *Tadrīb al-Rāwī fī Sharḥ Taqrīb al-Nawawī*. Taḥqīq: Aḥmad Shākir. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Fikr, 1399H).

Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. *Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl Āy al-Qur’ān*. Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir. (Ṭ. 1, Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah, 1420H).

Al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ‘Isā. *Sunan al-Tirmidhī*. Taḥqīq: Aḥmad Muḥammad Shākir wa Muḥammad Fu‘ād ‘Abd al-Bāqī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1400H).

Ibn ‘Abd al-Barr, Yūsuf ibn ‘Abd Allāh. *Jāmi‘ Bayān al-‘Ilm wa Fadlihi*. Taḥqīq: Abū al-Ashbāl al-Zuhayrī. (Ṭ. 1, Riyād: Dār Ibn al-Jawzī, 1420H).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Fath al-Bārī bi Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukḥārī*. Taḥqīq: ‘Abd al-‘Azīz ibn Bāz wa Muḥammad Fu‘ād ‘Abd al-Bāqī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, 1379H).

Ibn Ḥajar al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. *Tahdhīb al-Tahdhīb*. Taḥqīq: ‘Alī Muḥammad al-Bijāwī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, 1384H).

Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd. *Sunan Ibn Mājah*. Taḥqīq: Muḥammad Fu‘ād ‘Abd al-Bāqī. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Kutub al-‘Arabiyyah, 1372H).

Ibn Qudāmah, Muwaffaq al-Dīn. *Rawḍat al-Nāzir wa Junnat al-Munāzir*. Taḥqīq: ‘Abd al-Karīm al-Namlah. (Ṭ. 1, Riyād: Mu’assasat al-Risālah, 1412H).

Ibn Rāhawayh, Ishāq ibn Ibrāhīm. *Musnad Ishāq ibn Rāhawayh*. Taḥqīq: ‘Amr ibn ‘Abd al-Mun‘im Salīm. (Ṭ. 1, Riyād: Dār al-Makārim, 1420H).

Ibn Sa'd, Muḥammad. *Ṭabaqāt Ibn Sa'd al-Kubrā*. Taḥqīq: 'Alī Muḥammad 'Umar. (Ṭ. 1, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1410H).

Ibn Taymiyyah, Aḥmad ibn 'Abd al-Ḥalīm. *Majmū' al-Fatāwā*. Taḥqīq: 'Abd al-Raḥmān ibn Qāsim. (Ṭ. 1, Riyād: Mu'assasat al-Risālah, 1416H).

Ibn al-Ṣalāḥ, 'Uthmān ibn 'Abd al-Raḥmān. *Ma'rifat Anwā' 'Ilm al-Ḥadīth (Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ)*. Taḥqīq: Nūr al-Dīn 'Itr. (Ṭ. 1, Dimashq: Dār al-Fikr, 1406H).



جامعة المدينة الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	<p>The anomalous readings that Ibn Jinni (d. 392 AH) prepared based on the Mutawatirah in his book «Al-Muhtasab» - A Collection and critical study - Prof. Hatem AbdelRahim «Jalal Altamimi» - Prof : Walid Ahmad Mahmoud Qarout</p>	11
2-	<p>Dhikr Makhārij Al-Ḥurūf Wa Wifātihā Allatī Yaḥtāj Al-Qārī Ilayhā (A Mention of the Sources of Articulation and Their Attributes Needed by the Reciter) by ‘Aliy bin Zahīr bin Shihāb Al-Miṣrī known as Ibn Al-Kuffī (d. 689 AH) - Study and Investigation - Dr. Ebtehal Bint Hasan Azzouz</p>	93
3-	<p>Milestones of Al-Aṣma‘ī’s Narrations in the modes of Reading Dr. Khalīl bin Muḥammad Al-tālib</p>	157
4-	<p>The Impact of Qur’anic Readings in the Change of the Meanings of Letters Dr. Abdullah bin Muhammad Al-Ameen bin Hassan Al-Shinqeeti</p>	221
5-	<p>Interpretation questions of the fatwas of Sheikh Saleh bin Ghosun, may God have mercy on him, from the book: «Thamar Al-Ghusun» - A Descriptive study - Dr. Munifa Salem Al-Saadi</p>	287
6-	<p>The Unfamiliar Terms of the Noble Qur’an According to Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya Thalab (d. 291 AH) - An Analytical Study of the Book: «Majalis Thalab» - Dr. Mohammed ibn Mordi Al-Huzail</p>	349
7-	<p>The Camel in the Noble Qur’ān and Modern Scientific Miracles - An Analytical Descriptive Study - Dr. Faisal Moataz Saleh faresi</p>	405
8-	<p>The sayings of the scholars of discrediting and accrediting in Abdelhameed Ja'afar Al-Madani and indicating the probable one Dr. Hayam Mohammed Hamad Khannah</p>	455
9-	<p>Takhrīj Al-Fawāid and the Distinction Between It and Takhrīj Al-‘Azw Prof. Abdul Baari bin Hammaad Al-Ansari</p>	517
10-	<p>Weak Hadiths of Ishaq bin Rashid Al-Jazari On the authority of Muhammad bin Shihab Al-Zuhri - Collection and Study - Dr. Amina bint Saad bin Zayed Al-Qahtani</p>	579

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
 - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
 - An abstract in Arabic and English.
 - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi

Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Ṣūfi

Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji

Professor of Qirā'āt at Taibah University

Prof. Abdullāh bin ‘Abd Al-‘Aziz Al-Falih

Professor of Fiqh Sunnah and its
Sources at the Islamic University

Prof. Hamdān ibn Lāfi Al-Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its
Sciences at the University of Northern
Boarder

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic
Sciences at the Islamic University

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi

Professor of Jurisprudence at the Islamic
University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi

Associate Professor of Law at the
Islamic University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān

Professor of Da'wah at Imam
Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri

Professor of Comparative Jurisprudence
and Islamic Politics at Kuwait
University

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby

Professor of Economics and Public
Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the
Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of
Jurisprudence at the Islamic University
of Madinah

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars
(formerly)

**His Excellency Prof. Yusuff bin
Muhammad bin Sa'eed**

A former member of the high scholars

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu

Professor of Readings and their Sciences
at the Mohammed VI Institute for
Readings in Morocco

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad

Professor at the College of Education,
Tikrit University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furajj

A Professor of higher education at
University of Hassan II

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at
King Sa'oud University

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

**Prof. Musa'id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at
King Saud's University

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

Dean of the Faculty of Sharia at
Kuwait University (formerly)

**Prof. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin
Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

**The papers are sent with the name of the Editor - in
– Chief of the Journal to this E-mail address:
Es.journalils@iu.edu.sa**

the journal's website :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الإسلامية
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



Copyrights are reserved

Paper Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

Online Version :

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (213) - Volume (1) - Year (59) - June 2025